

حقوق النبي ﷺ - المحاضرة 4 - التربية الإسلامية - المستوى

الثالث - د. عبد العزيز الجهني

عبد العزيز الجهني

يا راغباً في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. تقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد ومكارم الاخلاق ندرسها معا ادب وتربية على الاحسان بشرى لنا زدنا كاذبين - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فسلام الله عليكم ورحمته وبركاته. واسأل اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يمن علينا بعفوه ورضاه وان يوفقنا لطاعته وان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح - [00:00:40](#)

ما زال الحديث ايها الاحبة في اه هذه السلسلة من الاداب الاسلامية ونواصل في هذه الحلقة باذن الله الحديث عن الادب مع النبي صلى الله عليه وسلم الذي كنا قد بدأنا به في الحلقة الماضية - [00:01:11](#)

ونكمل ان شاء الله ما يتعلق بالادب مع حبيبنا ونبينا وقودتنا وامامنا محمد صلى الله عليه وسلم في هذه الحلقة اه تحدثنا سابقا عن اه بعض اه مواقف الصحابة مع النبي صلى الله عليه وسلم وامثالهم لهذا الادب العظيم - [00:01:28](#)

القويم في آآ سلوكهم وفي حياتهم عندما آآ تأتيهم سنة النبي صلى الله عليه وسلم او عندما آآ يطبق بيكون بعض ما جاء عن النبي صلوات ربي وسلامه عليه. ذكرنا قصة ام سلمة وقصة زينب بنت جحش رضي الله عنها - [00:01:49](#)

وايضا آآ موقف سعد بن معاذ وآآ ابي ايوب الانصاري وعمر رضي الله عنه وابي بكر الصديق هذه المواقف العظيمة التي يسجلها التاريخ في اه تعامل هؤلاء الفضلاء الاخيار الكمل من الرجال والنساء من صحابة نبي - [00:02:11](#)

صلوات ربي وسلامه عليه في آآ تعاملهم مع هديه وآآ سنته صلوات ربي وسلامه عليه من الاداب العظيمة والجليلة ايها الاحبة. التي يحسن بالمسلم ان يستشعرها في حياته كلها خصوصا مع النصوص الشرعية - [00:02:36](#)

انه لابد يستشعر بعظمة النبي صلى الله عليه وسلم. وانه اعظم مخلوق مشى على هذه الارض وايضا هو اعظم مخلوق خلقه الله عز وجل من الملائكة ومن البشر اجمعين فلا بد ان يستشعر الانسان هذا في عقله. لان هذا الاستشعار - [00:02:58](#)

يجعل هذا يجعل الانسان يعرف عندما يتعامل انه يتعامل مع اعظم مخلوق اعظم مخلوق خلقه الله عز وجل هو حبيبنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم فيعرف كيف يتعامل معه ويعرف الادب الذي يليق به - [00:03:22](#)

نتعامل الان مع اعظم مخلوق. فاذا كنت تتأدب مع بعض الخلق من الوالدين او من خيار الناس او من كبارهم او من وجهائهم فلا بد ان تعلم ان الادب مع النبي صلى الله عليه وسلم اعظم من ذلك - [00:03:40](#)

اعظم من ذلك كله واجل واكبر فاذا عرف الانسان مثل هذا الامر عرف كيف يتعامل يعني الانسان عندما يتصور في عقله عظمة النبي صلى الله عليه وسلم لكن كيف يصل ايها الاحبة الى هذا الامر - [00:03:56](#)

يعني كل واحد لو سأله قال انا احب النبي صلى الله عليه وسلم انا اتأدب مع النبي صلى الله عليه وسلم اتأدب مع سنته. اعظم سنته لكن الدعاوى ان لم تكن عليها بينات اصحابها ادعاء. وليست العبرة بالكلام وانما بالفعال والتطبيق - [00:04:17](#)

الذي فعلا يتأدب مع النبي صلى الله عليه وسلم ويعرف قدره ويعرف عظمته هو الذي يقرأ في سيرته وهو الذي يعرف احواله. وهو الذي يقتدي بهديه ويسير على سنته. هذا هو الحب الحقيقي ايها الاحبة - [00:04:34](#)

فالتعظيم والاحلال والادب والتوقير يأتي من معرفة النبي صلى الله عليه وسلم فلا بد ايها الاحبة كما يقرأ الانسان في سير العظماء والوجهاء والكبار والادباء والشعراء هناك سيرة اعظم واجل واكبر بل هي عبادة عندما يقرأها الانسان وهي سيرة النبي صلى الله عليه وسلم ليعرف - [00:04:54](#)

فعلا فضل هذا النبي العظيم صلوات ربي وسلامه عليه. ومع الاسف مع الاسف الان لو سألت كثير من الناس هل قرأت في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم يعني بعض الناس قد لا يكون قرأ يعني لم يقرأ كتابا واحدا - [00:05:22](#)

في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. بل هو لا يعرف حتى صفات النبي صلى الله عليه وسلم لا يعرف حتى صفات النبي صلى الله عليه وسلم. فهل هذا دليل على حبه؟ ابدا والله - [00:05:39](#)

الحب يعني يدل عليه الاهتمام والعناية. الاهتمام والعناية بكل ما يتعلق بالنبي صلى الله عليه وسلم. القراءة في حياته في آ سنته في اخلاقه في هديه في كل احواله وفي كل شؤون. هذا هو دليل الحب - [00:05:52](#)

الذي ينتج عنه الادب ايضا في التعامل مع هذه مع هذه السنة النبي صلى الله عليه وسلم يقول في حديث عظيم انا سيد ولد ادم. انا سيد ولد ادم. فسيدنا - [00:06:14](#)

صلوات ربي وسلامه عليه هو اولى الناس بان نقرأ في سيرته لتأدب معه لتأدب معه ان نقرأ في هذه السيرة العطرة الكريمة الشريفة التي من فضل الله عز وجل نقلت الينا - [00:06:31](#)

عن طريق صحابة النبي صلى الله عليه وسلم الذين هم نقلت الوحي والسنة نقلوها الينا واخذها العلماء كابرا عن حتى وصلت الينا من فضل الله عز في علاه فنحن ايها الاحبة - [00:06:50](#)

امامنا هذه السنة. امامنا هذه السيرة العطرة فاما نحن فاعلون فلنقرأ هل نمثل؟ هل نطبق؟ هل نتأدب مع النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الامر؟ والله ليس من الادب ايها الاحبة ان يعتني الانسان - [00:07:06](#)

في سيرة البشر من عظماء الناس او من مثقفيهم او من ادبائهم. ولا يعرف شيئا عن سيرة نبينا وحبينا محمد صلوات ربي وسلامه ايضا من الادب ايها الاحبة مع نبينا وحبينا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:07:24](#)

الا يتقدم الانسان بقوله على قول النبي صلى الله عليه وسلم الا يتقدم بين يديه صلوات ربي وسلامه عليه لا بامر ولا بنهي ولا باعتراف وانما هو التسليم المطلق هذا هو الادب - [00:07:45](#)

هذا هو حقيقة الادب مع النبي صلى الله عليه وسلم هو التسليم المطلق لاوامر النبي صلى الله عليه وسلم او لسنة النبي صلى الله عليه وسلم. والتسليم ايها الاحبة اما ان يكون في الاوامر وهذا يجب للانسان وفي النواهي كذلك - [00:08:00](#)

وهناك التسليم في السنن وفرائض الاعمال وهذا التسليم يكون بتعظيمها وحبا واجلالها والادب معها حتى ولم يفعلها الانسان لكن يعظمها في قلبه. يحبها في قلبه. يجعلها قد لا يتيسر له العمل بها. لكنه لا ينظر لها بنظرة - [00:08:19](#)

قصور او نظرة دونية. هذا والله من عدم الادب وعدم الاحترام وعدم التوقير والتعظيم والاحلال لنبينا صلوات ربي وسلامه عليه ولهذا يقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله. ان يقدم الانسان تجرأ - [00:08:41](#)

يتجرأ حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ثابت ثم بعد ذلك يعترض الانسان بعد ان يعلم يقينا بثبوت هذا الامر في كلام النبي صلى الله عليه وسلم فيتجرأ ويبيد رأيه او يعترض على - [00:09:03](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بعقله وهواه وشيطانه الذي سول له هذا الامر وآ حقيقة هذا الامر يحتاج الى بيان ايضا نكملة بعد الفاصل باذن الله من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا. من هنا -

[00:09:18](#)

حق للمرأة ان تسعى للتفقه في الدين وتعلم الضروري من احكامه وتصحح عبادتها وتقوم بمسؤوليتها تجاه زوجها واولادها واهل بيتها ومجتمعها. وينبغي للمرأة ان تبدأ بفروض الاعيان فتتعلم الطهارة والصلاة والصيام. وما يخصها من احكام كالحيض والحمل والرضاعة وغير ذلك. فاذا ارادت - [00:09:55](#)

او معاملة وجب عليها تعلم احكامها. كأن تريد الحج فتتعلم احكامه. ويتوفر لها مال فتتعلم كيف تخرج زكاته؟ وتاريخ الامة زاهر بالعالمات الفقيهات. ويأتي على رأسهن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها - [00:10:25](#)

عنها قال عروة ابن الزبير ما رأيت احدا اعلم بشعر ولا فريضة ولا اعلم بفقه من عائشة. ومنهن عمرة بن بنت عبدالرحمن الانصارية قال القاسم ابن محمد للزهري عليك بعمرة بنت عبدالرحمن. فانها كانت في حجر عائشة. قال فاتيها - [00:10:45](#)

فوجدتها بحرا لا ينزف. ومنهن فاطمة بنت علاء الدين السمرقندي. كانت فقيهة عالمة. وقد بلغ من فقهها ان والدها كانت لا تأتيه

الفتوى الا وعرضها عليها وسمع رأيها بها. فكانت الفتوى تخرج وبها توقيعات - [00:11:07](#)

توقيعه وتوقيع ابنته. حفظت فاطمة كتاب ابيها المسمى تحفة الطالب. والذي شرحه الكاساني في بدائل بيع الصنائع ففرح به علاء الدين وزوجه ابنته فاطمة فقال الفقهاء شرح تحفته وزوجه ابنته. وبعد زواجها من الكساني استمرت الفتوى تخرج من بيت ابيها الصغير - [00:11:27](#)

مرقندي بتوقيعه وتوقيع ابنته فاطمة. وانضم الى توقيعهما توقيع ثالث جديد. هو توقيع زوجها ثاني بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد - [00:11:53](#)

وقد توقفنا آ قبل الفاصل ايها الاحبة عند اه تعظيم سنة النبي صلى الله عليه وسلم وهو دليل الادب مع مع نبينا وحبينا محمد

صلوات ربي وسلامه عليه وعدم التقدم - [00:12:29](#)

على كلامه على امره على نهيه على سنته بقول يخالف ويعترض على هذه السنة. كم من الناس الان يدعي حب النبي صلى الله عليه وسلم ثم اذا قيل له بان النبي صلى الله عليه وسلم امر بهذا او نهى عن هذا فانه يبدأ يجادل - [00:12:45](#)

اه يجتهد اه برأيه الفاسد في مقابل هذه السنة وهذا كثير وهذا كثير. يعني في اشياء النبي صلى الله عليه وسلم امر بها اه تطالب يعني بعض المسلمين ممن يدعي حب النبي صلى الله عليه وسلم وهو قد يكون فعلا محبا للنبي صلى الله عليه وسلم لكن -

[00:13:05](#)

الشیطان به في ان يتقدم بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم بقول يخالف قوله ويعترض على قول النبي صلى الله عليه وسلم

واحيانا قد لا يعترض الانسان بلسان مقاله وانما بلسان حاله - [00:13:31](#)

وانما بلسان حاله بعدم الرضا عدم الرضا عن هذا الكلام وهذا خطير جدا. خطير يحذر منه الانسان وانما التسليم الحقيقي هو فعلا

الذي يجب على المسلم هو الادب مع النبي صلى الله عليه وسلم فيعظم السنة - [00:13:47](#)

ولهذا يعني آ جاء رجل الى الامام مالك وسأله عن مسألة فيها شيء من المخالفة في قضية الاحرام يتجاوز الميقات قال له الامام ما لك رحمه الله وهؤلاء العلماء اه يعرفون اه الادب الحقيقي مع نبينا ومع سنة النبي صلى الله عليه وسلم. قال اخشى عليك الفتنة -

[00:14:06](#)

فقال الرجل يعني هو امر يسير كان يعني يريد ان يتقدم عن الميقات يحرم قبل الميقات بمسافة قال اخشى عليك الفتنة قال هي خطوات يعني ما تضر في نظره وهذا يعني هذا من تلاعب الشيطان او من الجهل احيانا في التعامل مع سنة النبي صلى الله عليه وسلم

وسلم قال اخشى عليك الفتنة قال - [00:14:29](#)

يعني واين الفتنة من خطوات يسيرة فقرأ عليه قول الله عز وجل في كتابه الكريم وهذا هو التدبر الحقيقي للقرآن قال فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم. ان تصيبهم فتنة فليحذر - [00:14:49](#)

الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة. الانسان احيانا قد يخذل ولا يوفق اذا ساء الادب مع سنة من سنن النبي صلى الله عليه وسلم

وسلم في كلام او في فعل - [00:15:09](#)

او في آ يعني في قرارة نفسه وهو لم يتكلم اذا اساء الادب مع هذه السنة قد يخذل الانسان ولا وقد يحبط عمله وهو لا يحبط عمله وهو لا يشعر. ولهذا حذر الله عز وجل من هذا الامر. يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا - [00:15:25](#)

اتقوا الله ان الله سميع عليم وهذا ايها الاحبة اذا استشعر الانسان عظمة النبي صلى الله عليه وسلم نتج عنه هذا الادب نتج عنه هذا

الادب في الاقوال وفي الاعمال وفي ايضا فيما يظمره في داخل نفسه فان الانسان اذا استشعر عظمة النبي صلى الله - [00:15:46](#) يعني وصل الى هذا الادب. آآ الله عز وجل آآ يقول لنبيه يقول للمؤمنين يقول لا تجعلوا الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا هنا الله عز وجل يخاطب المؤمنين لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا. يعني هذا رسول الله - [00:16:08](#) هذا حبيب الله. هذا هو المصطفى. هذا هو خير الخلق. صلوات ربي وسلامه عليه. لابد ان تعرفوا قدره وان تتأدبوا معه وان تعزروه وان توقروه وان تجلوه وان تعظموه فاذا لم يستشعر الانسان هذا الامر فانه يقع في هذه المصيبة وهذه الطامة - [00:16:31](#) ويقع في هذا الخل العظيم. ولهذا الله عز وجل كرر هذا المعنى في عدد من الايات في صورة الحجرات يقول الله عز وجل في مطلعها يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي - [00:16:53](#) ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم. يعني لئلا تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون هنا الله عز وجل يؤدب اهل الايمان اهل التقى اهل الصلاح يؤدبهم بهذا الادب العظيم في تعاملهم - [00:17:08](#) مع سنة النبي صلى الله عليه وسلم او مع هديه ومع اوامره ونواهيه لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم بعضا ان كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم يعني لئلا تحبط اعمالكم. يعني هذا - [00:17:28](#) الفعل اذا وقعتم فيه فهو سبب لحبوط العمل. نعوذ بالله من ذلك وحبوط العمل يسبب خسران الانسان في الدنيا والاخرة الله عز وجل يؤدب الصحابة في ادب في حياة النبي صلى الله عليه وسلم. عدم رفع الصوت امامه - [00:17:48](#) وعدم الجهر بالكلام امامه فهذا في حياته صلوات ربي وسلامه عليه. وهو ايضا ادب لكل مسلم الى قيام الساعة. مع سنته مع هديه مع سيرته مع افعاله مع اقواله صلوات ربي وسلامه عليه يطبق هذا الادب. ولهذا انظروا ايها الاحبة ما فعله عمر - [00:18:05](#) الله عنه كان في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم في يوم من الايام في خلافته رضي الله عنه وسمع رجلين يرفعان صوتهما عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:28](#) ما طلبهما فاتيا فقال من اين انتم؟ فقالا من الطائف يعني بعيدين عن المدينة فقال لو كنتمنا يعني من اهل المدينة لالوجعتكما لوما او ضربا يؤدبهم على رفع الصوت عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم وهذا من فقه عمر يرى ان رفع الصوت عند قبره - [00:18:42](#) رفع الصوت في حياته صلوات ربي وسلامه عليه. وهذا ادب ايها الاحبة يجب علينا الان ان نمثل به نمثل به عندما نزر مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. وعندما نأتي الى الروضة الشريفة بجوار قبره صلوات ربي وسلامه عليه - [00:19:04](#) لابد ان نمثل هذا الادب ونستشعر هذا الادب في ذلك المكان وفي تلك الروضة من رياض الجنة النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة. وبجوار قبره صلوات ربي - [00:19:22](#) وسلامه عليه يستشعر الانسان هذا الادب في عدم رفع الصوت في عدم المخاصمة والمجادلة بين الناس على الاماكن ورفع الصوت الخصومة التي تحصل في ذلك المكان احيانا من بعض الناس ايضا ايها الاحبة نتأدب الان في هذه يعني الاجهزة التي معنا عندما نأتي الى ذلك المكان. مع الاسف تسمع هناك - [00:19:37](#) اصوات الموسيقى وآآ التي تصدح عيادا بالله في الروضة الشريفة وبجوار قبر النبي صلى الله عليه وسلم. هذا والله ليس من الادب. الان بعض الناس اذا اراد الدخول على مسؤول كبير - [00:20:03](#) او وزير او غير ذلك من وجهاء الناس فانه اول ما يبدأ يضع الجوال على الصامت يضع هاتفه على الصامت تأدبا النبي صلى الله عليه وسلم ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم والروضة الشريفة هي اولى بالادب. اولى بالادب. يتأدب الانسان في الفاظه في حركاته في - [00:20:19](#) في كلامه في تعامله لا يجادل لا يخاصم لا يعني يزاحم بشدة وانما يستشعر ذلك الموقف العظيم آآ في ذلك المكان الشريف الكريم الذي احتضنت آآ تربته جسد نبينا وحبينا وامانا - [00:20:39](#) قدوتنا محمد صلى الله عليه وسلم فيستشعر الانسان هذا الامر. ولهذا الله يقول الله عز وجل ان الذين يفضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى. لهم مغفرة واجر عظيم. يعني يحصلون هذا الاجر بسبب هذا الادب - [00:20:59](#)

الذي حصلوه. ايضا ايها الاحبة عندما نقف بجوار قبر النبي صلى الله عليه وسلم. نستشعر ايضا هذا الادب نستشعر هذا الادب من

الادب مع النبي صلى الله عليه وسلم الذي علمنا ادب الدعاء وادب الزيارة - [00:21:19](#)

وادب التعامل مع الله عز وجل الا نقف امام قبر النبي صلى الله عليه وسلم ونستقبله وندعوا ونستدبر القبله. وهذا ما يفعله بعض الناس مع الاسف خطأ وجهل في التعامل في ذلك المكان الذي يجب ان يعرف الانسان له قدره ومكانته وانما يزور الزيارة الشرعية ويسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ثم على - [00:21:36](#)

ثم ينصرف دون ان يقف ويستقبل القبر ويستدبر القبله مخالفا لامر النبي صلى الله عليه وسلم او مخالفا لهدى النبي صلوات ربي وسلامه عليه ونواصل ان شاء الله بعد الفاصل - [00:22:00](#)

قد وصل بي الحال الى الغفلة عن الطاعة والتكاسل في ادائها وكأنني لا اشتاق الى جنة ولا اهرب نارا ولا اخشى ان يتخطفني الموت في اي لحظة ولا ادري ماذا - [00:22:20](#)

ما افعل؟ كانت هذه رسالة من شاب اصيب بضعف الايمان نتيجة تكاسله في طاعة ربه وغفلته عنها ورأى من نفسه كثرة الوقوع في المعاصي. التدرج الى معاص جديدة. التهاون في اداء الصلوات - [00:22:44](#)

والتكاسل عن الطاعات. قلة ذكر الله ودعائه. عدم التأثر بآيات القرآن. عدم ذكر الموت او التأثر به كل هذه اعراض لها اسباب منها.

التواجد في وسط تكثر فيه الغفلة وارتكاب المعاصي. التسويف وطول الامل - [00:23:04](#)

شدة التعلق بالدنيا والغفلة عن الآخرة وحسابها. الافراط في المباحات والاكثار من الكماليات والمرفهات جهاد فمن اراد النجاة والفلاح

فلينفذ عن نفسه غبار التكاسل والتهاون والتسويف وليبتعد عن اهل الغفلة - [00:23:25](#)

والسوء والهوى وليلتزم طاعة ربه ومرضاته وذكره ودعائه. وليحرص على صحبة صالحة تذكره اذا نسي وتعيينه عند الفتور والكسل.

فان الله تعالى يقول بالغداة والعشي يريدون وجهه. ولا تعدوا عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا - [00:23:45](#)

دنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول

الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. وبعد - [00:24:15](#)

نواصل ايها الاحبة الحديث عن الادب العظيم مع نبينا وحبينا وامامنا وقودتنا محمد صلوات ربي وسلامه علي من الاداب العظيمة

ايها الاحبة التي يحسن بالمسلم ان يتعامل فيها مع نبينا صلوات ربي وسلامه عليه. خصوصا في حالنا الان - [00:24:48](#)

الذين لم نرى النبي صلى الله عليه وسلم لكن من مظاهر الادب مع النبي صلى الله عليه وسلم وايضا عبادة عظيمة هو كثرة الصلاة

على النبي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:11](#)

كثرة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. ولا شك ان الانسان الذي يحب آآ انسانا او يحب شيئا معيناً فانه يكثر من ذكره. فانه

يكثر من ذكره وهو دلالة على المحبة. دلالة على المحبة. فالانسان الذي - [00:25:23](#)

من ذكر الله ودلالة على حبه لله والذي يكثر من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ودلالة على حبه للنبي صلى الله عليه وسلم.

وادبه ايضا مع هذه السنة وهذا - [00:25:42](#)

النبوي الكريم. والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ايها الاحبة عبادة عظيمة امر الله عز وجل بها فالله عز وجل ذكر انه هو عز في

علاه يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك ملائكته. فامر الناس بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بقوله ان الله

وملائكته يصلون - [00:25:55](#)

على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. فالله صل وسلم على عبدك ورسولك محمد وعلى اله وصحبه اجمعين.

الصلاة على النبي ايها الاحبة عبادة عظيمة. النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صلى علي صلاة واحدة صلى الله عليه بها -

[00:26:17](#)

عشرة فهي عبادة تعبد الانسان الله عز وجل بها ويكثر من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. وفيها من الخيرات والبركات

والرحمات وتفريج الكرب والهموم ما الله به عليم - [00:26:37](#)

وهذه كلها من بركة كثرة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. وحقيقة الموفق والسعيد الذي يفتح الله عز وجل عليه في باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. وكمن من الناس فتح لهم في هذا الباب وجدوا - [00:26:49](#)

من الخيرات المتناثرة والمتكاثرة ببركة النبي ببركة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. احيانا قد آآ يعني يكون ذلك سببا في قضاء الديون في الشفاء من الامراض في تفريج الكربات والهموم والغموم. ببركة الصلاة على حبيبنا ونبينا وامام - [00:27:06](#)

محمد صلوات ربي وسلامه عليه. فهذه هي الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم الذي يحب النبي صلى الله عليه وسلم. والذي يؤتى تأدب مع النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي يكثر من الصلاة عليه - [00:27:26](#)

خصوصا في الاوقات التي جاء فيها يعني فضل خاص ليلة الجمعة ويوم الجمعة. يقول النبي صلى الله عليه وسلم اكثروا من الصلاة علي فيها. يعني في يوم الجمعة وفي ليلة الجمعة. فهذا يعني هذا من - [00:27:43](#)

التي التي يحرص المسلم اشد الحرص على الاستزادة ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم طوال وقته يعني طوال الايام طوال الاسبوع لكن في تلك الليلة وفي ذلك اليوم يزداد من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. وهنا انه ايها الاحبة - [00:27:58](#)

ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم هي نوع من الازكار. لكن من الازكار المطلقة. لكن قد يغفل الانسان احيانا وينشغل قد يمر اليوم واليومان والثلاثة وهو لم يكثر من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. فكيف يضبط الانسان نفسه ليتأدب بهذا الادب العظيم وهذه العبادة الجليلة - [00:28:16](#)

يجعل الانسان يعني بينه وبين نفسه اه يلتزم اه يعني عدد معين بينه وبين نفسه لا يصرح به ولا يحث عليه ولا يذكر الفضل فيه وانما هو مثل مثل اوراد مثل ورده في القرآن. يعني عندما يحزب القرآن مثلا - [00:28:35](#)

يقرأ في اليوم اه جزء او جزئين او ثلاثة هو كذلك يجعل بينه وبين نفسه عدد من الصلوات على النبي صلى الله عليه وسلم يزيد ينقص قليلا لكن هذا يعينه على - [00:28:56](#)

محافظة والمداومة. ولهذا اذا جاء في اخر اليوم يتذكر يعني كم صلى على النبي صلى الله عليه وسلم اليوم في عرف انه لم يفعل شيئا او لم يعني لم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم الاشياء - [00:29:06](#)

التي التي يعني اخذ على نفسه العهد بكثرة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يقضي ذلك مع الاستمرار والمتابعة والمداومة تصبح الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم جزء - [00:29:21](#)

تصبح جزءا من حياته جزءا من حياته لا بد ان يأخذ حظه وورده من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فينال هذا الاجر العظيم والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم كلها خير وكلها بركة وكلها نور. وحقيقة من اللطائف العجيبة - [00:29:37](#)

آآ سمعت آآ مقطعا آآ قبل فترة من الزمن آآ الشيخ سعيد الكملي وهو من افاضل المغرب حفظه الله من العلماء الاجلاء الكبار اه ومن الحفاظ ايضا اه سمعت له تعليقا لطيفا على - [00:29:59](#)

اه الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. يعني احنا نقول الله عز وجل امرنا بالصلاة عليه لكن عندما امر الله عز وجل يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. نحن نقول اللهم صل على محمد. ما نقول نصلي على - [00:30:20](#)

محمد نحن نصلي نقول اللهم صلي على محمد تذكر يعني لفترة جميلة حقيقة في في في توجيه هذا الامر اننا نحن نقول اللهم صلي على محمد قال لان صلاتنا لا تقوم بحقه صلوات ربي وسلامه عليه فنحن نقول اللهم صلي انت يا الله على نبيك - [00:30:39](#)

محمد لاننا لا نستطيع ان نوفيه حقه ولا شك ان هذا توجيه لطيف جدا وهو من يعني لطائف العلماء في في كلامهم على مثل هذه الاحاديث. يجمع الانسان ايها الاحبة - [00:31:02](#)

بين الصلاة والسلام. يجمع بين الصلاة والسلام على نبينا صلى الله عليه وسلم. ولا شك ان الاكمل هي الصلاة الابراهيمية. الصلاة الابراهيمية التي في التشهد الاخير في الصلاة آآ ايضا من - [00:31:17](#)

الادب العظيم مع نبينا صلى الله عليه وسلم. وهو دلالة على محبته وعظيم قدره في قلوبنا. ان ندافع عن سنته. وان ندافع عنه وايضا

صلوات ربي وسلامه عليه امام من يستهزئ به او بسنته صلوات ربي وسلامه عليه وهذا لا يكون طبعاً هذا الاستهزاء وهذه -

[00:31:34](#)

لا يكون الا من مخذول لا يكون الا من معاند مكابر الا من فاجر الا من كافر. عدو لله ولرسوله. صلوات ربي وسلامه عليه. والا المؤمن

حتى العاصي لا يمكن - [00:31:54](#)

نتجراً على سنة النبي صلى الله عليه وسلم. حتى الذي يقع في الخطأ كما حصل من من ذلك الصحابي الجليل الذي كان يشرب الخمر

وقع في معصية ابتلي بها فلما آآ جلد - [00:32:06](#)

لعنه بعض الصحابة وقال يعني كم كم يجلد؟ كم يؤتى به ويجلد فلعله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلغنه. فلا اعلمه الا يحب

الله ورسوله. لاحظوا حتى العصاة يحبون الله ورسوله. يعني - [00:32:21](#)

حتى الانسان لو ابتلي بمعصية قد قد يبتلى بالمعصية لكن حب النبي صلى الله عليه وسلم مستقر. ايها الاحبة في نفس كل مسلم. ولا

يجرؤ على الطعن في النبي وسلم او في سنته الا فاجر - [00:32:37](#)

او كافر او خبيث او معاند من في قلبه مرض هو الذي يجرؤ على سنة النبي صلى الله عليه وسلم او على نبينا صلوات ربي وسلامه

عليه. وقد تولى تولى الله عز وجل الدفاع عن نبيه - [00:32:53](#)

صلوات ربي وسلامه عليه. لكن حنا نحن عندما نظهر ذلك نحن نظهر محبتنا له وتوقيرنا له. والا فالله عز وجل قد تولى ذلك بقوله انا

كفيهاك المستهزيين. وكما نسمع مع الاسف - [00:33:06](#)

من كثير من المخذولين من ابناء المسلمين ممن اه تولى او او استولى الشيطان على قلوبهم وتمكن منهم نسمع من يستهزئ ببعض

احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا والله - [00:33:21](#)

انسان غير موفق وقد يخذل وقد يطعن الله عز وجل على قلبه وقد يفتن وهو لا يشعر يفتن وقد يكون سببا في خروجه ولدته عن

دين الله عز في علاه اذا استمر واستمراً هذا الامر ان يطعن في سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:39](#)

ويستهزئ بها. كما نسمعه الان يستهزئ بالحديث الذي فيه شرب ابوالابل التي جاءت عن نبينا صلى الله عليه وسلم. وايضا الحديث

الذبابه وغيرها من الاحاديث التي لا يستوعبها عقله القاصر - [00:33:57](#)

فيطعن في كلام النبي صلى الله عليه وسلم وهو الجاهل الاحمق. ولو جاء هذا عن اطباء وعن المختبرات العالمية لقال سمعنا واطعنا

لعدم التوفيق الذي عنده وخذلان الله عز وجل له لانه لم يسلم لكلام النبي صلى الله عليه وسلم لكن يسلم بكلام العلماء والمختبرات -

[00:34:14](#)

التي جاءت الان وصدقت هذا الامر اه الشفاء الذي موجود في ابوال ابل او ما جاء في حديث في الذبابه وان جناح فيها دواء داء

وجناح فيه دواء. هو يصدق الان بهذه المكتشفات العصرية. ولم - [00:34:34](#)

صدق بكلام النبي صلى الله عليه وسلم وهذا من الخذلان وعدم التوفيق والله نؤمن ونصدق ولو لم يذكر هؤلاء هذا الامر. فنحن

نصدق بكلام النبي صلى الله عليه وسلم وندافع عن سنته امام كل مستهزئ وكل مخذول يطعن في سنة نبينا وحبيبنا محمد صلى الله

عليه وسلم ومما - [00:34:54](#)

ممن لم يتأدب مع النبي صلوات ربي وسلامه عليه ولا مع سنته. نسأل الله عز وجل ان يرزقنا الادب مع نبينا وحبيبنا صلوات ربي

وسلامه عليه وان يرزقنا التمسك بسنته وهديه ودله في كل احوالنا وفي كل شؤوننا والحمد - [00:35:14](#)

والصلاة والسلام على رسول الله يا راغباً في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان. وتريد سهلاً يأتيك ميسوراً باي مكان ومكارم الاخلاق

ندرسها معا ادب وتربية على الاحسان بشرى لنا زدنا كاذبين - [00:35:33](#)

للعلم كالازهار في البستان - [00:36:16](#)